

منهاج تعليمي مقترح للنشاط الكشفي للمرحلة الإعدادية بنين ببورسعيد



محمود إبراهيم محمد أبو الخير

مشكلة الدراسة:

تنطلق أهداف التعليم في جمهورية مصر العربية من خلال إستراتيجية عامة للتربية تأخذ في اعتبارها منظور ثقافيا لطبيعة الإنسان المصري وما يحدث في المجتمع من متغيرات في مختلف قطاعاته وما يتوقع أن تنتهي إليه هذه التغيرات في إطار ما يتميز به هذا العصر من احتياجات عامة وما يتوقع أن يواجهه العالم من مواقف وأحداث تتأثر وتؤثر في مجريات الحياة الإنسانية وفي الاحتياجات التربوية لأفراده. (٢ : ٨-١٣)

وفيما أصدرته وزارة التربية والتعليم قرار رقم (١) لسنة (١٩٩٧م) في شأن أن التقسيمات الوظيفية في الدرجة المالية لوظائف التعليم والإشراف والتوجيه الفني بديوان عام وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية بالمحافظة عن اعتبار الكشافة من الأنشطة التي وافق القرار على التدرجات الوظيفية للعاملين بهذا النشاط على أن تكون تحت مسمى ما يلي :

١- موجه كشافة .

٤- مدير مرحلة الكشافة .

٢- رئيس قسم الكشافة .

٥- مدير إدارة الكشافة .

٣- موجه أول الكشافة . (١٤ : ٣٠)

أهمية الدراسة:

كان هناك الحاجة إلى إعداد المناهج للسادة مدرسي التربية الرياضية كي يستطيعوا إعداد أنفسهم كشفا ، لأن كلياتهم لم تعدهم كشفا حيث أن حيث أن الحركة الكشفية تعد من مهام خرجي كليات التربية الرياضية ويتضح ذلك من خلال توصيات السيد وزير التربية والتعليم باجتماعه مع مديري الإدارات التعليمية عن طريق الفيديو كونفرنس Video Conference للتعليم عن بعد ، إلزام المدارس بتسجيل فرق كشفية لكل مدرسة وفق المرحلة السنوية المناسبة

محمود إبراهيم محمد أبو الخير: مدرس التربية الرياضية بمدرسة بورسعيد الإعدادية بنين

والذي تم توزيعه في صورة نشرة توزع على موجهي ومدرسي التربية الرياضية بجميع المدارس على أن :

- ١- المدارس الابتدائية : يتم تسجيل فريق أشبال .
- ٢- المدارس الإعدادية : يتم تسجيل فريق كشافة .
- ٣- المدارس الثانوية : يتم تسجيل فريق كشاف متقدم . (٢ : ١)

وبذلك يتضح أن التربية الكشفية نشاط أساسي بجميع مراحل التعليم ولا بد من إعداد مناهج وأيضاً إعداد معلمين للعمل بهذا النشاط (تطبيق البرنامج) .

أهداف الدراسة:

- تحديد متطلبات إعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- اقتراح منهج دراسي لمادة التربية الكشفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بما يتناسب مع المرحلة السنوية لتلاميذ هذه المرحلة التي تم التوصل إليه من خلال البحث

تساؤلات الدراسة:

- ما هي متطلبات محتوى الكشفي لمرحلة الكشافة ؟
- هل مناهج التربية الكشفية المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية يتناسب ومتطلبات المرحلة السنوية للفنية ؟

منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليل لمناسبته لطبيعة وأهداف هذا البحث .

عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد بلغ قوامها (١٠٠) من يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من مدرسي التربية الرياضية . والقائمين على العملية التعليمية في المدارس الإعدادية بنين بمحافظة بورسعيد . وكذلك قادة الحركة الكشفية بالجمعيات الكشفية وأيضا أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وقادة من الاتحاد العام للكشافة والمرشدات .

توصيف عينة البحث

العدد	التوصيف
١٠	مدرسي تربية رياضية وقادة فرق كشفية بالتربية والتعليم
١٨	موجه تربية رياضية وقادة فرق كشفية
٤٨	قائد كشفي بالجمعيات الكشفية بمحافظة بورسعيد
٢٤	أساتذة من كليات التربية الرياضية لهم خبرة في النشاط الكشفي والتخطيط التربوي والمناهج

وسائل جمع البيانات :

استخدم الباحث الوسائل التالية لجمع البيانات :

- تحليل الوثائق
- المقابلة الشخصي
- استمارة استبيان :

انطلاقا من مشكلة البحث وأهدافه قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان محددًا محاورها وكذلك عبارات محاورها من خلال تحليل الوثائق والمقابلة الشخصية ، ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة . حيث تم تحديد الشكل العام للاستمارة واشتملت على المحاور التالية :

- الأهداف والأغراض .
- المحتوى (معلومات ومعارف - أنشطة كشفية) .
- طرق ووسائل تنفيذ المنهاج المقترح .
- أساليب تقويم المنهاج المقترح .
- الصف المناسب لتدريس المنهاج المقترح .

وقد تم عرض هذه الاستمارة على (٢٤) من الخبراء كمحكمين وبعد تحليل آراءهم توصل الباحث إلى الشكل النهائي للاستمارة بعد حذف بعض العناصر من المقرر المقترح ومن ثم تناولت الاستمارة المحاور التالية :

المهدف العام لمادة التربية الكشفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وأهدافه الفرعية :

- الأهداف المعرفية : وتضمنت هدف واحد ويندرج تحته تسع أغراض معرفية .
- الأهداف النفس حركية : وتضمنت هدفين ويندرج تحتها إحدى عشر غرضاً نفس حركياً .
- الأهداف الوجدانية : وتضمنت ثلاث أهداف ويندرج تحتها اثنين وعشرين غرضاً وجدانياً .
- خبرات المقرر المقترح

معامل الصدق والثبات للاستمارة

لا أوافق		موافق مع التعديل		موافق		المخاور
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٣	١	٩٧	٢٣	١_ اهداف العام (وضع منهاج تعليمي مقترح للنشاط الكشفي للمرحلة الاعداديه بيورسعيد) • أهداف المجال المعرفي • أهداف المجال النفسيحركي • أهداف المجال الوجداني
-	-	١٢	٣	٨٨	٢١	٢_ محتوى البرامج • المعلومات والمعارف • الأنشطة والمهارات الكشفية • الاتجاهات
٨	٢	٨	٢	٨٤	٢٠	٣_ طرق وأساليب التنفيذ
٤	١	٨	٢	٨٨	٢١	٤_ وسائل وأساليب التقييم
-	-	٨	٢	٩٢	٢٢	٥_ اختيار الصف المناسب لتدريس محتوى النشاط الكشفي

الدراسة الاستطلاعية :

تم عرض الاستمارة على خمس من الخبراء كمحكمين للاستمارة بهدف التعرف على مدى صدق وثبات الاستمارة والحكم على سلامة صياغة العبارات . وقد حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها .

الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية خلال الفترة ١/١٠/٢٠٠٦م الى ٥/٤/٢٠٠٧م على عينة البحث .

تحليل الثبات - الميزان - التجزئة لمعاملات الثبات لمحاوّر استطلاع الرأي للخبراء قيد الدراسة

(ن=٢٤)

الارتباط بين المحاوّر	تعديل الطول لسيرمان	التجزئة النصفية لجوتمان	عدم تعديل الطول لسيرمان	خطأ الجزء الأول	خطأ الجزء الثاني	عدد عناصر الجزء الأول	عدد عناصر الجزء الثاني
٠.٩٢١	٠.٩٦	٠.٨٩٤	٠.٩٦	٠.٩٢٨	٠.٧٩٤	٣	٢

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS 13)

(Statistical Package for Social Science) في معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المعاملات

الإحصائية :

- المتوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

عرض النتائج ومناقشتها:

١- عرض نتائج التساؤل

ما هي متطلبات منهج النشاط الكشفي (معلومات ومعارف) الخاص بتلاميذ المرحلة

الإعدادية من خلال استطلاع الرأي الذي أجراه الباحث تم التوصل إلى النتائج التالية :

أ-أهداف المنهاج

- الهدف العام :

الهدف العام للمنهاج

(ن=١٠٠)

لا أوافق		أوافق بعد التعديل		أوافق		الأهداف
%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢	١٢	١٢	٨٦	٨٦	وضع منهاج تعليمي مقترح للنشاط الكشفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية بنين بمحافظة بورسعيد

ونتيجة لما توصلت إليه الدراسة من ضرورة أن يتم تدريس المادة للمرحلة الإعدادية فقد دعي الباحث إلى توزيع المحتوى على الثلاث صفوف الخاصة بالمرحلة الإعدادية حيث قام بإجراء استطلاع لرأى الخبراء لتحديد المحتوى المناسب لكل من الصفوف وكانت النتيجة وهي في ضوء النتائج التي أظهرتها نتائج استطلاع الرأي يكون المحتوى العلمي للمنهاج الصف الأول الإعدادي

الإستخلاصات :

في حدود أهداف الدراسة وتساؤلاتها والبيانات المستخدمة والنتائج ، استخلص الباحث ما يلي :

- أن المنهاج المقترح لمحتوى النشاط الكشفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية يجذب اهتمامهم ويتناسب مع الخصائص السنية والإمكانات المتاحة .

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث ما يلي .

- ١- الاستعانة بالمنهاج المقترح في تدريس مادة التربية الكشفية للمرحلة الإعدادية
- ٢- نظرا لما تمثله المادة من أهمية وضرورة ملحة يجب أن يمر بخبراتها تلاميذ المرحلة الإعدادية لذا ناشد الباحث ووزارة التربية والتعليم (الإدارة العامة للتربية الرياضية والكشفية) بضرورة أن ندرج هذه المادة في مناهج خاص بالتربية الكشفية
- ٣- التعاون مع الهيئات الكشفية المختلفة وإقامة لقاءات ودراسات ودورات لتأهيل السادة معلمي التربية الكشفية والاستعانة بما يتوافر بهذه الهيئات من إمكانات بشرية ومادية في تدريس مادة التربية الكشفية داخل المدارس
- ٤- توافر الكتيبات والنشرات والمراجع داخل مكاتب المدارس
- ٥- تطبيق المنهاج للتأكد من مناسيته للهدف والإمكانات والعمل على تقويمه

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

- ١- أحمد حسين سلام : ٢٠٠٥م : وضع منهاج للتربية الكشفية والإعداد الكشفي لطلاب كليات التربية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السويس
- ٢- أحمد فتحي سرور : ١٩٨٧م : إستراتيجية تطوير التعليم في مصر ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية .
- ٣- المنظمة الكشفية العالمية : ١٩٩٢م : الحركة الكشفية العالمية أهدافها - مبادئها - طرقها ، المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة
- ٤- المنظمة الكشفية العالمية : ١٩٩٧م : التعريف بالمنظمة الكشفية العالمية والخدمات التي تقدمها للأعضاء ، المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة
- ٥- المنظمة الكشفية العربية : ٢٠٠٣م : قاموس المصطلحات الكشفية ، المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة
- ٦- بادن باول : ب ت : الكشفية للفتيان ، النسخة العربية ترجمة رشيد شقير ، مكتبة المعارف ، بيروت
- ٧- رما وجيه حامد : ١٩٩٨م : الجوانب التربوية للحركة الكشفية الإرشادية في محافظة الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين
- ٨- ريهام حسن احمد : ٢٠٠٣م : منهاج مقترح للتربية الكشفية بكليات التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات بالإسكندرية
- ٩- سكينه إبراهيم بن عامر : ٢٠٠٣م : دور الحركة الكشفية في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب ، دراسة تطبيقية على عينة من شباب الحركة الكشفية بليبيا ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة قاربونس ، ليبيا
- ١٠- محمد فائق إسماعيل عامر : ٢٠٠١م : إستراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان
- ١١- محمد محمد علي الدين : ١٩٩٨م : تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا

- ١٢ - محمود نسيم محمود :٢٠٠٤م: بناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشافة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، القاهرة ، جامعة حلوان
- ١٣ - نور الدين عيد جمعة :٢٠٠٠م: متهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، رسالة ماجستير منشورة جامعة حلوان
- ١٤ - وزارة التربية والتعليم :١٩٩٧م: قرار وزاري رقم ١٠٠ بتاريخ ١٣/٦/١٩٧٩م بشأن تنشيط المراكز الرياضية وحركة الكشافة والمرشدات ، القاهرة